

Distr.: General
22 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر الهجمات المرتكبة في سياق الحملة المستمرة للإرهاب
الفلسطيني.

فبعد ظهر اليوم، وفي حوالي الساعة ١٥/١٨ (بالتوقيت المحلي) فتح إرهابي فلسطيني
النار من بندقية آلية على عدد من الإسرائيليين أثناء وقوفهم في محطة للحافلات، فجرح ٤٦
شخصاً، ستة منهم جروحهم خطيرة. وقد وقع هذا الهجوم في طريق يافا الرئيسي في قلب
أورشليم في وقت كانت فيه المنطقة غاصة بالمشاة. وهذا الموقع هو ذات الموقع الذي هاجم
فيه اثنان من الانتحاريين جمع من الشباب في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، كما أنه على
مقربة شارع من محل سبارو للبيتزا الذي تعرض للهجوم في ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١. وقد
أعلنت كتائب شهداء الأقصى، وهي جناح تابع لحركة فتح التي يقودها ياسر عرفات،
مسؤوليتها عن الحادث.

وجاءت عملية اليوم في أورشليم في أعقاب نهاية أسبوع شهدت تصعيداً حاداً في
حوادث إطلاق النار وهجمات القنابل على أهداف إسرائيلية، بما في ذلك محاولة بعض
الإرهابيين الفلسطينيين اختطاف ثلاثة إسرائيليين في مدينة طولكرم. وفي ١٧ كانون الثاني/
يناير فتح فلسطيني مسلح النار أثناء حفل بلوغ إحدى البنات (بات ميتزفاه) في مدينة
الخضيرة أسفر عن مقتل ستة من المدنيين وجرح أكثر من ٣٠ آخرين. وفي اليوم الأسبق لهذا

الحادث قتل الإرهابيون الفلسطينيون شخادا دياس، وهو إسرائيلي في الثلاثين من عمره، حيث أطلقوا على مركبته عدة أعيرة نارية من بندقية إم - ١٦ قبل أن يلوذوا بالفرار إلى قرية قباطيه.

وتجئ هذه الهجمات كآخر الحوادث المرتكبة في إطار الحملة الإرهابية الفلسطينية المستمرة الموجهة تحديداً ضد المدنيين الإسرائيليين. وقد وردت الهجمات السابقة بالتفصيل في رسائلي المؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86) و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-S/2002/73)، و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1150)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1150)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/585).

(S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتحمل إسرائيل الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية المسؤولية عن هذه الحوادث لدورها المستمر في دعم الهجمات الإرهابية التي ترتكب ضد المدنيين الإسرائيليين، وبسبب الدور النشط المتزايد الذي تمارسه الجماعات التابعة للسلطة المباشرة للرئيس عرفات في إدامة هذه الهجمات الإرهابية. ولا تزال القيادة الفلسطينية مستمرة في محاولاتها لخداع المجتمع الدولي وإخفاء دورها المحوري في تشجيع وارتكاب هذه الهجمات ضد المدنيين، بمواصلة الدعوة إلى وضع حد للعنف وإصدار بيانات الإدانة للهجمات ذاتها التي ترجع إليها هي نفسها مسؤولية إطالة أمدتها.

ومن المستحيل أن تتحرك الجهود الرامية إلى الدخول في عملية سياسية مجدية للتوصل إلى حل عادل ودائم للصراع في منطقتنا، ما دام الإرهاب يعامل كوسيلة مشروعة لتحقيق الأهداف السياسية الفلسطينية. ولا تكف السلطة الفلسطينية عن بذل ما بوسعها لكي تتجنب اتخاذ الإجراءات الضرورية لاستئصال البنية الأساسية للإرهاب التي سمحت لها بالازدهار في الأراضي الخاضعة لسيطرتها. وفي الوقت الذي يتوحد فيه المجتمع الدولي على مكافحة وبال الإرهاب، يتحتم عليه أن يمارس ضغطه المستمر والحثيثة على القيادة الفلسطينية لكي يضمن وفاءها بالتزاماتها الدولية بمنع استخدام الأراضي الخاضعة لسيطرتها منطلقا لشن الهجمات ضد المدنيين.

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم
